

وسلي الاله بان مجوداً برحمة

٢٠ واهدي صلاتك كالزكاة الى فقير. لايك ثم لامك الشكلي الصبور  
ولجديك الشيخ الذي عرك الامور. والمأمور آجيه وذا المال الكثير  
من لم ينله الله كامل غبطة

٢١ وعلى الازامل بالصلاة تكريمي لماً على البكر البتول تسلي  
وعن المآثم والجرائم قديمي خير الذبائح واحذري ان تأثمي  
قالشر كل الشر صنع خطية

٢٢ مري على كل التوانب بالفكر صلي بنية للجمع بلا ضجر  
اعطي صلاتك فهي سلوة من عبء اعطي تنالي الاجر من رب البشر  
قالرب يميزي الحسين بجنة

## طَبِيبُ عَيْنَيْهِ قَتِيلٌ زَيْدٌ

ALI IBN ISA: Erinnerungsbuch für Augenaerzte. Aus arab. Handsch. übersetzt u. elaeutert v. J. Hirschberg und J. Lippert. Leipzig, 1904, S. XXXVIII-324

كتاب تذكرة الكعّالين

ليس بين تأليف العرب كتاب في مداواة العين نال من الشهرة ما ناله كتاب  
تذكرة الكعّالين وصفه ابن ابي اصيمة في كتاب طبقات الاطباء بقوله (١: ٢٤٧) :  
انه « هو الذي لا بُدَّ لكل من يعاني صناعة الكحل ان يحفظه وقد اقتصر الناس عليه  
دون غيره من سائر الكتب التي قد ألفت في هذا الفن » امّا مؤلفه فقد اختلفوا في  
اسمه وزمانه فانّ صاحب التهرست (ص ٢٩٢) وجمال الدين القفطي في كتاب تاريخ  
الحكام (ص ٢٤٧) يدعوانه « عيسى بن علي » وهكذا ورد في نسخة خطية من  
كتابه تذكرة الكعّالين مصونة في خزانة كتبنا الشرقية. وقد دعاه الحاج خلفا في كشف  
الظنون بعلي بن عيسى. وذكر ابن ابي اصيمة الاسمين. اما زمانه فانّ الكاتبين الاولين

يُجعلانه من تلاميذ حنين اعني من كتبة القرن الثالث للهجرة . ويجعل ابن ابي ابيصة تاريخه في القرن الخامس للهجرة . ولعل الصواب ان عيسى بن علي غير علي بن عيسى وان كلاهما عاش في زمن مختلف . وقد سرنا ان هذا الكتاب الفريد قد وقع موقع الاستحسان لدى عالين المائين وهما الدكتوران هرشبرغ وليبرت فنقلاه من العربية الى الالمانية وذيلاه بجواشي مفيدة وبينا ما بين هذا التأليف وكتابات جالينوس وغيره من قدماء اليونان من العلاقات . وكنا احببنا لو نشرنا ايضا الاحل العربي لكتبتها استعاضا عن ذلك باثبات الالتقاط الاصطلاحية القديمة وما يرافقها في تعريف العلماء في عهدنا وقدماء على الكتاب مجتأ مهتا في تأليف العرب عن امراض العيون وخواص كتاب تذكرة الكحالين . فتشكر للعالمين خدمتها هذه الجليلة للعلوم الشرقية ونحضر كل اطباء بلادنا على مطالمة كتابها والاتفاع بفوائده

DREVNOSTI VOSTOTCHNIA, *Moscou*, 1903, p. 244

#### عاديات شرقية

في موسكو جمعية قيصريّة تسمى بنشر العاديات الشرقية كاتب اسرارها المهام المشرق كمنسكي تزل يبروت مدّة . وقد ورد علينا اليوم قسم من نشرة هذه الجمعية العلميّة لحظنا فيها عدّة مقالات مهتة في اللغات الايرانية القديمة والمتوسّطة وفي الخطوط الارمنية القديمة وفي الآثار السامية بين قبائل القشاق هذا فضلا عن لبحاث تاريخية من جعلها بحث مفيد في تاريخ مدرسة الازهر انتشهد كاتبها فيه بمقالة المشرق (راجع المشرق ١٩٠١:٩) فثنى على همه اعضاء هذه الجمعية ومن فيها من مقادير الرجال الذين احرزوا لهم سمة ممتازة كالاساتذة الافاضل ميلر وكوخ وخلاطيان ويواتروف وخانانوف وكبير وتمنى لها التقدم والنجاح

ل . ش

Le Livre d'Isaie. Traduction critique avec Notes et Commentaires par le p. A. CONDMANIN S. J., *Lecoffre, Paris*, 1905, XIX-400

#### سفر اشيا النبي

ان الشمر العبراني القديم من اكبر المشكلات الكتابية التي كثرت فيها القال والقليل بين العلماء . فان منهم من كان يجعل لهذا الشمر وزنا ومنهم من ينكر ذلك ويؤمن ان

هذا الشعر يتوقف على ضروب التجنيس . ولا يزال في هذا الامر بمض الالهام . ومما ثبت اليوم بمد الابحاث التي سبق فاشار اليها الدكتور د . ه . م . ولر (D. H. Müller) واتسع فيها حضرة الاب تسانز (P. Zenner) اليسوعي لن الشعر العبراني ادولوا اذا روعيت قوانينها اماطت القنصاع عن شيات عديدة وقد قاس الاب تسانز مزامير داود النبي على هذا القياس فوجدها على نظام عجيب وقواعد ثابتة لا يجيد عنها الشاعر القديم . ومن اتهجوا طريقة الاب تسانز احد تولا . مدرستنا انكليزية سابقا الاب « البار كوندامين » وقد خص بدرسه سفر اشيا النبي وهو احد الاسفار العبرانية الشعرية قطّع فصوله ادولوا نظمية فتبين انها تصح في هذا السفر كما صحت في مزامير داود . وقد اتى لاثبات قوله بشواهد عديدة في مقدمة الكتاب . ثم نقل كل نبوة لشيا جاريا في قلبه على تقسيم الادوار المذكورة وبذلك فسّر عدة مواضع كان شرحها مبهما . وقد استعان بهذه الطريقة عنها لاصلاح بعض الروايات المفلوطة في النسخ القديمة ولتأييد بعض شروح أخرى ذهب اليها آبا . انكليزية . ومن يطالع ترجمته الفرنسية لكتاب اشيا يأخذه العجب من طلاوتها وجلال . معانيها وانشائها الشعري وفي ذيل ترجمته حواشي وملحوظات دقيقة ترشد القارئ الى فهم الامور المستقلة . ومما يزيدنا فائدة ان المؤلف استند فيها الى الاكتشافات الحديثة في بابل والى تأليف المستشرقين . فنهى حضرة الاب على هذه التحفة النفيسة وسمّى كتابه زواجاً بين كل دارسي الكتاب الكريم

الاب ي . نيران

Paul Decharme: La critique des traditions religieuses chez les Grecs, des origines au temps de Plutarque, Paris, Picard XIV-518, 1904

#### استناد التقاليد الدينية اليونانية قبل المسيح

ان في اساطير قداماء اليونان من التقاليد الدينية ما تحير له العقول وتندهر له الاذهان . كيف لا وتجد في اخبار آلهتهم من الحرافات الصيانية والترهات السخيفة ما ينجح كل ذوق سليم وينبر عنه سمع كل عاقل . فترى هؤلاء الالهة يفتنون بالزواج ويتناسلون ويتنازعون ويرتكبون الجنايات التي لو اتاها البشر لمؤقروا فيها لشدة العقوبات من سرقة وزنا وقتل وغير ذلك مما لم يأتوا نسته الى مصير دنهم . وقد عني احد اساتذة

كلية باريس وهو المير ديشام بدرس هذه التقاليد الدينية القديمة ليجد اصولها وكيفية انتشارها بين اليونان على يد قداما. الشعراء الذين زينوها بالتصويبات واثرخارف الخيالية ثم يبحث عن حكم قداما. انيونان في هذه الخزعبلات لاسيما العقلا. منهم ومذاهبهم فيها فنتهم من كان يبيد هذه الخرافات ومنهم من كان يسمي في تنقيحها واصلاح اسانيدها الضعيفة ومنهم من كان يرتأي ان هذه الاقاصيص رموز خفية لا يُركن الى ظاهرها وانما يراد بها معناها السري. ومع ما كان اتخذهُ اصحاب الامر من الاحتياطات لصيانة الدين الوثني من صدمات الكفر لم يلبث ذلك الدين الباطل يسقط شيئا فشيئا في اعتبار العموم بمساعي اصحاب المذاهب الفلسفية من ايكوريين ورواقيين وفيثاغوريين حتى عم بينهم الاستخفاف بالهتهم وبسدتها شاورا ام ابروا. وصاحب هذا الكتاب يتبع آثار هذه الحركة مستندا في اقواله الى اوثى النكبة واصدق الموارد وفي مطالته فوائد عديدة لمعرفة احوال الدين الوثني الذي اجلله السيد المسيح بدعوتِهِ الى عبادة الخالق المستقيمة

الاب ل. جلابرت

### هدايا أرسلت الى ادارة مجلة المشرق

- ١ كتر اخوية الينة الصالحة ومقنظ تراتيل وصلوات خشوية للاب يوسف شلفون اليسوعي (الاسكندرية ١٩٠٥ ص ٢٤٨)
- ٢ خلاصة اعمال شركة القديس منصور دي بول في بيروت عن سنة ١٩٠٤ (مطبعة الثبات بيروت ١٩٠٤ ص ٢٧)
- ٣ تعليم القراءة بالاطية لاضرة الحوري جرجس البيلاني  
IL CTIEB T'AL HREIJEF, Mictub min D. G. S. Malta, 1905, p. 69
- ٤ رواية روبنصن كروزي الصغير مربية بقلم الحوري اسطفان البشلافي (طبع في بيدا بالمطبعة اللبنانية ١٩٠٤ ص ١١٢)
- ٥ جميع وكتابات عربية قديمة ممنولة في سرقطة  
Ramon Garcia de Linares: Escrituras arabes pertenecientes al Archivo de N. S. del Pilar de Zaragoza, pp. 25
- ٦ مناظرة في النحو والمطق جرت بين مئى بن يونس القناني النيا-وف وبين ابي سيد اليرافي  
D. S. Margoliouth: Abu Bisr Matta and Abu Sa'id al-Sirafi on the merits of Logic and Grammar, pp. 30, 1905

شذرات

مؤلفه الجواد الناطق طنطنت بعض الجملات الاردسية بذكر العجائب